

النقط التربوية في حياة الأئمة | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - ٠٠:٥٠:٥٠

00:00:00 -

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:17

00:00:17

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:40

00:00:40

العالمين انك حميد مجيد. أما بعد ان امتنا امة عظيمة ولان من هذه الامة ذات الامام الامام البخاري ان اكثر الناس يعرف لقبه ولا يعرف اسمه فضلا عن حياة البخاري. وطبعا حياة البخاري لا استطيع ان يعني اسب فيها. تناقضت - 00:56:00

00:00:56 -

وأرسل العرب بعثات إلى أوروبا في نفس التوقيت. فتقدمت اليابان - 00:01:21

00:01:21 -

وَلَا زَالَ الْعَرَبُ يَرْكِبُونَ ظَهَرَ السُّلْحَفَةِ. فَمَا هُوَ السُّرُّ؟ سَرُّ الْحَكَايَةِ الْأَتْقَى الَّتِي أَدَلَّ بِهَا عَلَى أَنَّ صَدَقَ الْاِنْتِمَاءَ هُوَ النُّجَاهَ ذِكْرَ اَنْ طَالِبَهُ  
اسمه شهير خرج من البيان الى المانيا - 00:01:41

00:01:41

ليدرس علم المحركات يقول لو استمعت الى نصائح اساتذة الالمان لما خرجت بشيء كان رايج يجب الدكتوراه في المحركات. يقول  
اول ما دخلت الجامعة اعطيوه كتب. كتب نزرية وما ادخلوه معملا - 00:01:58

00:01:58 -

يقول ان اي صناعة الوحدة الاساسية فيها اي صناعة لها وحدة اساسية اللي هي الموديل هذا المحرك كيف يعمل ما وحدته الاساسية طبعا طالب حضر دكتوراه على نفقة الدولة قبض راتبه في هذا الشهر - 00:02:19

00:02:19 -

ذهب الى معرض محركات ايطالي اشتري محرك اتنين حصان استووب راتبه كله. اشتري المحرر كان ثقيلا جدا دخل واحد السكن قال وضعتهمامامي على المنضبة وانا انظر اليه كانه تاج - 00:02:40

00:02:40

الجوهر واقول لو استطعت ان افك لغز هذا المحرك لغزونا اوروبا. كان الذي يعنيه منذ خرج. محنـة اليابـان بعد الحرب العـالمـية ما حصلت وانكـسـارـ لـامـبرـاطـوريـةـ اليـابـانـيـةـ توـقـيعـ مـعـاهـدـةـ الـاسـتـسـلامـ اـمامـ الـحـلـفاءـ وـكانـ منـظـراـ 00:02:56

00:02:56 -

الصناعات السلمية هذا الشاب كان يتحرّع انذاك مراة الهزيمة. كل الذي كان يعنيه هو مخد اليابان. ما قصد لا دكتوراه - 00:03:16

لهمة، كا. الـ

ولا قصد ان يعني ان يصير شيئاً آآ في البلد. طبعا له استاذ في البعثة المحرك وضعه على المنضدة وقعد يفكر افک المحامي ده ازاي  
افهمه ازاي، نزا، خرابط المحركات درسها دراسة حيدة - 00:03:41

بدأ يحل يفك الاطار الخارجي جسم المحرك من الخارج وبدأ يرسم كل قطعة يفكها من المحرك ويعطيها رقمه. عشان يعرف يركبها تاتاً .. فاك المحرك كله وركبه كله وشغله اشتغل .. قالا، كاد قلبـ، ان بتوقف من الفرحةـ. ذوقت المسألة دعـ، منه تلات أيام - 01:04:00

00:04:01

آیا فعلت کڈا

فمثلاً في تدريس متآكدة أرشيفاً وهو المطبقة والمنفذ أو فيما تدرس دكتور الشخص شغافه اشتغل بخدمات القصيدة وله

عشر تيام نسي ان عنده دكتوراة. نسي مجدي الشخصي نسيه. لأن عنده هم كبير اسمه اليابان. اليابان المهزومة. فاستاذه الذي كان -

00:04:38

بمثابة الاب الروحي له. قال له يجب ان تلتحق بمحاصن صهر النحاس وال الحديد والالومنيوم. التحق بان المصانع اه كان يخدم العمال.

اللي عايز ياخذ منهم علم. يقول مع ابني من اسرة ساموراي - 00:05:02

حاجة كبيرة في اليمن. لكن طالما المسألة تتعلق بمجد اليابان انزل تحت الميعاد انت عارفين ظل في المصنع ده كم سنة تمن سنوات

شغال في مصانع صهر الحديد والنحاس والالوان - 00:05:18

الميكات رئيس اليابان او رئيس الطائفة يعني سمع بجدي هذا الطالب بعث له خمس تلاف جنبيه استرليني انت عارف عامل بها ايه  
كان يحلم ان ينشأ مصنعاً للمحركات على ارض اليابان. ما خدش بخمس تلاف جنبيه. اشتري لنفسه حاجة. لأن عنده هم كبير. هذا الهم

- 00:05:32

انساه همه الخاص. اشتري معدات مصنع الخمس تلاف جنبيه استرليني لكن بقيت مشكلة اجرة الشحن نجيبها منين انتظرت اول الشهر

قبض راتبه وبعض المدخرات عنده. ودفع اجرة شحن هذا المصنع - 00:05:54

لما نزل على ارض اليابان الميكاني بعث له قال له اريد ان اراك فقال له انا لا استحق ان تراني حتى انشئ مصنوعاً على ارض اليابان.

انت عارف قابل الميكادو بعد كم سنة؟ بعد تسع سنوات كاملة. يعمل في دأب وصمت. نعم - 00:06:14

وبعدين بعد ما تسع سنوات اخد عشر محركات. وذهب الى الميكادو في قصره. شغل له المحركات فجاء هديرها عالياً اصوات

محركات. عندما سمعها الميكاد انحنى تحية. وقال هذه اعزب موسيقي. سمعتها في حياتي - 00:06:34

صوت محرك ياباني خالص. الان غزونا اوروبا. انا بضرب المثل لامثال هؤلاء. رجل مده الشخصي ذهب في مجد الامة ده واحد اهو

ولا يساير قلامة ظفر عند من؟ لكن لما يضرب المثل - 00:06:54

للأسد بالكلب يحرق انف الاسد من الغيفظ. ولا ترد الاسود حياض ماء اذا كان الكلب يلغن فيه عندنا نماذج مبهرة لكن المشكلة اكثر

الامة لا تعرف هذه النماذج ولم تطلع عليها بسبب العقوق الذي فشى في اجيال المتأخرین - 00:07:14

للسلف الفاضلين من هذا الخطيط التقط الكلام واجلف الى ترجمة الامام البخاري رحمه الله. صاحب الكتاب الذي اجمع اهل العلم

الفقهين الذين يعرفون ما يقولون انه ليس هناك كتاب بعد كتاب الله عز وجل اصح - 00:07:39

امتن ولا اجود من كتاب الامام البخاري رحمه الله. وانا ارجو الا يتتصور من يسمعني ان الدرس آآ درس علمي لطلبة العلم فقط. لا. هذا

الدرس للجميع. وساحاول ان شاء الله ان ايسر طرح المادة - 00:08:05

لكن انا احتاج منك اذا سمعتني الا تلتفت الى غيري. اعطي قلبك اعطيه اذنك ركز معي سوف تستفيد ان شاء الله تبارك وتعالى.

الامام البخاري اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:08:25

ابن المغيرة ابن برذبة. وبرذبة هكذا ضبطها الامير ابو نصر ابن ماكولا رحمة الله عليه. اللغة بخاري او اللغة البخارية تساوي الذراع

باللغة العربية اه ولد الامام البخاري رحمة الله عليه سنة مية اربعة وتسعين في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجرية - 00:08:48

فوق له شيء في مطلع حياته وهو صبي صغير ذلك انه فقد بصره. وطبعاً كل ما سأذكره عن الامام البخاري صحيح. الكلام الذي

ساذكره اسناده صحيح لأن الامام الذهبي رحمة الله عليه نقل جل ترجمة البخاري من كتاب شمائل البخاري لابي - 00:09:16

جعفر محمد ابن حاتم الوراق الذي كان يكتب للبخاري رحمة الله. فالامام الذهبي يقول ان كل ما انقله او جل ما انقله عن البخاري فمن

هذا الكتاب وهنجر له كتاب اسمه تاريخ بخاري ايضاً ذكر فيه شيئاً من ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه - 00:09:42

وقع للبخاري في بداية آآ حياته وهو صغير يعني حدث انه فقد عينيه فبكته امه طولية فنامت في ذات يوم بعدما غلبها البكاء على

صبيها فرأته ابراهيم الخليل عليه السلام في المنام فقال لها يا هذه ان الله عز وجل رد بصره - 00:10:04

ولذلك اليه من كثرة بكائه او قال من كثرة دعائه شك احد رواة هذا الخبر واظن البلخي كما ذكر الذهبي رحمة الله. فاستيقظت الام

واذا ابنها الامام محمد بن اسماعيل قد رد الله تعالى - 00:10:30

عال عليه بصره امه هي التي ربته. وانا اريد ان اقف قليلا على هذه الجزئية. لماذا ضاع شبابنا ضاع شبابنا باختصار لأن الامهات تركن  
اجل مهنة والتي لا يستطيعها رجال - 00:10:50

الارض جمیعا حتى لو ارادوا تركوا مهمة تربية النشء واصفت المرأة المسلمة الى كاعدائها الذين اوهموها انها صارت كالبهيمة تحمل  
وتلد وتترضع. قالوا لها لا ده انت نصف المجتمع نريده في كل مكان. نريده قاضية وعمر ونريده في كل المجالات. فخرجت المرأة -  
00:11:13

وتركت الثغرة خاليها وزاحمت الرجال فيما لا تحسنه كثيرا مع الرجال. وهذا الثغرة الذي تركته المرأة خاليها لا يستطيع رجال الارض ان  
يملؤوه. فدخل اعداؤنا من الشغر الخالي كما زحف خالد بن الوليد - 00:11:43

في يوم احد على المسلمين لما ترك الرماة الجبل. وكانوا حامية المسلمين. وكانوا ظهور المسلمين وخالفوا وصية النبي صلى الله عليه  
وسلم. لما قال لهم لا تبرحوا مكانكم ولو رأيتم الطير تتخطف العسكري. لكنهم - 00:12:03

لما رأوا فرار المشركين نزلوا ليحرزوا الغنائم وتركوا الجبل خاليها فدار خالد بن الوليد دورته ودخل الم يستغل الخالي وكانت المحنـة  
التي يعرفها اكثركم ان شاء الله تعالى فاوها موها ان هي تحمل تلد ترضع تساوي البهيمة. فاغترت وخرجت. النساء العاملات تتطلع من  
البيت - 00:12:23

الولد توديه الحضانة وتذهب الى العمل. الحضانة دي جراج. مش اکتر من كده. جراج فقط. الولد يجرش فيه لحد ما الام تخرج من  
العمل وتأخذ الولد. لأنها مش فاضية. عهدت بتربية الولد الى غيرها - 00:12:49

ولا يربى ابدا مثل الام ضمة الام ولدها الى صدرها يمد جسور الود والرأفة والرحمة بين الولد وبين الام في امهات اخرجوا لنا ائمة  
كبار ام الامام سفيان الثوري سفيان بن سعيد - 00:13:07

المسروق الثوري ابو عبدالله امام الحديث والفقه والزهد كانت امه بتقول له ايه وهو خارج تقول له يابني اذا كتبت عشرة احاديث  
فانظر هل تجد في نفسك زيادة فان وجدت والا فلا تتعنى - 00:13:29

الامهات كلام سبيك الذهب جوهر تقول له لما تكتم الحديث هل اخذت شيئا من الحديث الى واقعك والى حياتك؟ ولا انت عمال  
تكتب وخلاص؟ يعني هل ترجمت ما كتبت - 00:13:48

الى واقع وتدینت به وتعبدت ولا انت بتكتب لمجرد الكتابة؟ اذا كنت فعلا تستفيد من ما وتدین بما تكتب كمل والا ريح نفسك. لا  
تتعلم. كل المسألة انك تقيم حجج الله عليك. عارف وما بتعملش. قالت - 00:14:05

سفيان يابني اطلب العلم. وانا اكفيك بمغزله. في اباء عندهم اموال. وابنه بيطلب العلم. مش عايز يصرف ولا يريده ان يزوجه مثلا  
عنه فلوس. اهي دي امراة بتقول له انا اكفيك بمهزلي. اشتغل بالغاز وابيعه - 00:14:27

واصرف عليك بس انت قف في هذه الوجهة. فكان سفيان رحمة الله عليه. نساء عرفن لماذا خلقن الدنيا خطوة رجل مؤمن. قفزة  
واحدة تكون في الآخرة. مدة حياتك. ما تقول لربك؟ اذا لقيتك. تقول له ضيغت نسلی - 00:14:47

يلقى المرء ربه خائنا لم يعلم ولده ميثاق العبودية الذي اخذه الله على الناس الا يعني الا تفعل ما نهاك. وان تقف على حدود ما امرك.  
ده مين يعلم الكلام؟ الام الواقعية. شوف عندنا نمازج من النساء - 00:15:07

مشروفة حفصة بنت سيرين ام الهدية ظلت ثلاثين سنة لا تخرج من بيتها الا لضرورة اي حاجة لكن تمكث في بيتها البيت يصفي القلب  
ولا يجعل المرء يتلبس بشور المجتمع الخارجي. المرأة التي تجلس في بيتها ملكة. متوجة - 00:15:27

لانها لم تلابس الشر الذي في الخارج. فهذا يعنيها على سلامه قلبها. وتسديد رميها وقصدها. اشوف مثلا يعني انا اذكر الان آآ في  
كتاب الثقات للعجلي رحمة الله في ترجمة الحسن بن صالح بن حي كان عنده جارية وبعدين - 00:15:51

طبعا حسن بن صالح علي بن صالح اخوان وامهم والجارية. بيت علم وعبادة. كان الحسن وعلي وآآ امهما الليلة ثلاثة اقسام. الحسن  
يقوم التلت الاولاني وعلي يقوم التلت الثاني. وامهم تقوم التلت الاخير - 00:16:14

فلما ماتت الام اقتسم الحسن علي الليل كل واحد يقوم نصه فلما مات علي قام الحسن بالليل كله طبعا جارية في بيت فاضل زيدان

متعددة انها تقوم الليل يعني. المهم ان حسن باع الجريدة - 00:16:36

فاشترتها اهل بيت الجريدة كالعادة متعددة بقى الساعة واحدة بالليل تستيقظ عشان تصلي فصحيت واحدة بالليل وعمالة تنادي على اهل الدار يا اهل الدار الصلاة الصلاة. قالوا لها او اذن للفجر؟ فقالت لهم ولا تقومون الليل؟ قالوا نعم. الصبح رجعت الى الحسن - 00:16:50

قالت ردني اليك. فانك بتعني الى قوم سوء لا يقومون الليل. فردها الحسن بن صالح بنت سعيد ابن المسيب لما تزوجها ابو وداعه وبعدين تاني يوم خارج قالت الى اين؟ قال لها ذاهب الى مجلس سعيد. قال لا قالت له - 00:17:13

اجلس اعلمك علم سعيد بنت الامام مالك كان يقرأ الموطأ على الامام مالك ما كان يقرأ على احد. اي حد عايز يقرأ الموطأ يجي يا اما هو يقرأ بنفسه يا اما يجيبي حد يقرأه - 00:17:29

كانت بنت ما لك اجلس خلف الباب اذا اخطأ القاري تخطب عليه. خبطة عليه من الباب يعني غلط فيقول له ما لك ارجع فانك اخطأت. قولوا واحدا لما تكون مرأة مهتمة بالعلم الشرعي - 00:17:44

العلم الشرعي اما قراءة او سماعا ده بيورثها محبة لديها وانتماء اليه فلما تعرف ان ان هذه الامة لن تنتصر الا بسلامة نشنها وتعرف لماذا خلقت ده بداية النجاح عندنا كثير يعني - 00:18:04

ابن عساكر رحمة الله كان له تمانين شيخ من ضمن شيوخه يعني كان له ثمانون شيخة اخذ العلم عنه. فام الامام البخاري ربيت الامام الورع اللي عند الامام والزهد وسماحة النفس والخلق - 00:18:26

فضلا عن العلم كله بسبب تربية هذه الام الفاضلة. لان والد الامام البخاري لما مات بردو ده بركة اكل الحلال لما مات دعا ابنه الامام محمد ابن اسماعيل قال له يابني - 00:18:45

تركت لك الف الف درهم. مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة ازاي والد الامام البخاري ده كان احد العلماء؟ لا بس كان بصحبة اهل العلم ماشي معهم. يحضر مجالسهم. كان يحضر مجالس ما لك. وحمادي ابن زيد - 00:19:01

ابن المبارك وصافحه بكلتا يديه زي ما البخاري قال هنيجي برضو على المسألة دي وسنقف عندها بعض الوقت الامام البخاري رحمة الله عليه الصبية بدأ بحفظ القرآن وهو ابن سبع سنوات - 00:19:22

وليس من الحكمه لتعليم الصغار ان احنا نحفظهم حاجة جنب القرآن. لا فليمضي القرآن اولا. يحفظ اول القرآن ولا يشتغل لا بحديث ولا بحفظ اي شيء اخر من المتنون حتى يتم حفظ القرآن اولا - 00:19:42

آآ وهو ابن عشر سنين او حداشر سنة حدث له موقف في بلده في بخاري شيخ كبير الحجم اسمه الداخلي وبعدين الداخلي قاعد آآ بيحب تحدث عن أبي الزبير آآ عن ابراهيم - 00:20:02

فاعتراض البخاري قال له ان ابا الزبير لم يحدث عن ابراهيم قال له اسكت يا غلام ابن عشر سنين حداشر سنة اسكت قال له البخاري. قال انظر في اصلك. الاصل والكتاب. اللي الداخلي كان بيحدث من حفظه - 00:20:24

دخل الداخلي شاف الكتاب وجدت ان الامر كما قال هذا الغنى قال كيف قلت يا غلام؟ قال انما هو فلان عن فلان. اصبت يا غلام واصلح الاصل الذي عنده قال له محمد ابن ابي حاتم الوراق - 00:20:44

ابنكم لما ردت على الداخليه قالت كنت ابن احدى عشرة سنة. عارف زمان الاسانيد دي انسابوا الكلام حد يتكلم الا باسمه هو ده كانت آآ يعني آآ موضة العصر في ذلك الزمان - 00:21:03

كل الكلام بيستند طبعا الامام البخاري رحمة الله عليه شيوخه تجاوزوا الف شيخ كتب عن كل شيخ اكثر من عشرة الاف حديث. يبقى اللي عند البخاري كم حديث؟ اكثر من مليون حديث - 00:21:22

بعض الناس يقول لك ازاي مليون حديث هي الاحاديث قد ايه يعني اقول كل كلام سواء كان حديثا مرفوعة كان من قول الصحابة من قول التابعين متابعيه او كان في السيرة - 00:21:39

ده اسمه حديد. يعني مش لازم الاحاديث تكون منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة بل كل كلام يروى بسند كان يسمى

حاديـا. عـارفـين الـاحـادـيـث فـي اـحـادـيـث عـنـدـنـا اـسـمـه حـدـيـث مـرـفـوع - 55:21:00

وحدث موقوف وحديث مقطوع كل ما يقال فيه مرفوع يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم الموقوف الى الصحابة رضي الله عنهم المقطوع الى التابعين. فانت نفسك النهاردة لو عندك حافظة - 00:22:10

وعمال تنقل اخبار الناس كل واحد قال كلمة يقولها بسند اكيد هيكون عندك اكتر من مليون. المسألة مسألة عادية. لكن الغريب في المسألة انهم كانوا يحفظون الاسانيد كما نحفظ نحن قل هو الله احد - 00:22:30

لا يختلط له اسناد في اسناده ولا كلام في كلام ابدا. ده طبعا اذا حفظ امثال الامام البخاري رحمة الله عليه ابن حداشر سنة يرد على الداخلى. الداخلى ده كان كبير الحجم كما قلت في بخاري انذاك. او حاولت ان يعني اه - 00:22:47

اخذ نتفا من ترجمة الامام البخاري من كتاب سير اعلام النبلاء شمس الدين الذهبي رحمه الله بحيث اني ايه يعني رجوت ان اعلق  
يعنى ممكن اقرأ آالفقرة او الكلام ثم اعلق عليه - 00:23:06

تعليق يسيرا حتى نستطيع ان نصل الى يعني اخر ترجمة البخاري رحمة الله آآ يقول طبعا آآ في ذكر ثناء الناس على البخاري. عايزين  
نبين بقى من الذى امتدح البخاري؟ هتلاقى - 00:23:24

ان الذين امتدحوا البخاري اكثر الذين امتدحوا البخاري هم شيوخ مش اقران ولا تلامذته. شيوخه. اكثر الذين امتدحوا البخاري رحمه الله هم شيوخ البخاري انفسهم وطبعوا مدح الشيخ للتلميذ هذا شيء عظيم. ليه؟ لأن الشيخ فوق. والتلميذ هو الذي يرجو الشيخ -

ويرجو ان شيخي يعتق عليه. مش العكس. يعني ما فيش لا مذلة ولا في حاجة لهؤلاء المشايخ انه ان يثنى على تلميذ. لكن التلميذ في حاجة الى انتدابه. على ارشاد آباءنا ايه عذر اما زمان معاشر - 06:24:00

كنت عند محمد بن سلام الميكاني. محمد بن سلام ده احد شيوخ البخاري فقال لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين الف حديث. قالوا له: يا ابن معاشر، أعز فخر حتفه - 00:24:24

بـ طلب هذا الغلام، حتى لحقتهـ . فقلـت لهـ انت الذيـ يقولـ انيـ احفظـ سبعـينـ الفـ حديثـ قالـ نـعـمـ واكـثرـ ولاـ اجيـئـكـ بـ حـديثـ عنـ الـ حـاجـةـ مـاـ الـ تـابـعـ : ١٣٠ عـرفـاتـ ٢٠٠٥ـ اكتـهمـ ٢٠٠٥ـ حـاستـ اـهـ ٢٠٠٦ـ حـدـيـثـ الصـحـارـىـ اـهـ ٢٠٠٧ـ ٠٠:٢٤:٣٩ـ

ولي من ذلك اصل احفظه من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا عند اي رجل مارس العلم ودرس الله العلوم اعلم انه في غاية الصعوبة ان مش محمد الحبيب السعد - 00:25:06

لما مثلًا إذا قال عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول لك من هو أبو هريرة؟ ومسلم واحببه في الجاهلية وآخباره في ولادته ووفاته  
يعطى، ترجمة كاملاً عن: صحابة الحديث، أهل بيته، أئمته، علماؤه، شيوخه، إمامه، من الذين دعوه إلى دينهم - ١٥٥ - ٢٤٣:٥٢-٥٣

هذا الحديث الى الصحابة. والمتن الذي رواه يقدر يجيب لك شواهد لهذا المتن من كتاب الله عز وجل. ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مطيناً لاستيقاً بهذا الارضا اوت من الفهم اعلاه بقها آم محمد بن يوسف كنت اند ابر احياء ابر - 00:25:44

رجاء البغدادي اللي هو قتيبة ابن سعيد وهو احد شيوخ البخاري واحد شيخو الامام احمد بن حنبل ايضا فسئل عن طلاق السكران.  
فاما سئلاً قتيبة ع: طلاق السكران: نظر فإذا هو ابص الامام البخاري، حمه الله فقاها - 04:26:00

سائله هذا احمد بن حنبل وابن المدين وابن راهوين قد ساقهم الله اليك واشار الى محمد ابن اسماعيل البخاري. وكان طبعاً مذهب الإمام البخاري. ان المرء اذا غلب علـ. عقله حتـ. لا يذكر ما يحدث به انه لا - 00:26:22

لا يجوز من امره شيء هذا هو المذهب الصحيح الراجح. ان المسائل النية. ومن عقد عليه القلب وليس بمجرد اللفظ طبعاً احمد ابن حنبل. واسحاق. ان : اهله كلها من العلماء المحتهدين. الذب : بطلة علماء اسمه المحتهد - 00:26:42

المجتهد المطلق. مذهب احمد بن حنبل موجود وممشهور. لكن مذهب اسحاق ورهوين اندثر. وطبعاً الائمة ليسوا محصورين في  
وليس مذاهب الائمة في الفقه محصورة في اربعة فقط. بل هي كثيرة لكن اصحاب الائمة الاربعة قاموا بمذاهبهم - 00:27:04  
ولقحوها و Creeded القواعد لها. واتوا بالادلة آ على يعني الجزئيات اللي الائمة قالوا فيها احكاما شرعية الى اخره. لكن اسحاق نفسه كان

كان يجري في مضمون احمد في الفقه. بل قال الامام احمد رحمة الله لم يعبر اليها الجسر احد - 00:27:23  
من خراسان احد الى بغداد يعني مثل اسحاق ابن راهوين. وان كان يخالفنا في اشياء فلا زال الناظراء يختلفون يا سلام على الادب. اه  
مختلف معك. ما فيش مانع. اذا كانت المسألة مسألة جزئية مسألة فرعية. يمكن يسوغ فيها - 00:27:43

ايه المانع؟ الفهم ده نعمة من الله. ممكن الرجل الكبير الجليل يضل عن مسألة يعرفها بعض تلاميذه وترجمت الامام البخاري قصة  
حصلت مع اسحاق الدرهوية اللي احنا بنتكلم عنها. الان اسحاق ابن ابراهيم رحمة الله تعالى. جاءه رجل فا - 00:28:03  
آ استفناه عن طلاق السكران. فالله اسحاق احترق وضرب لخمة كده ومش عارف يجيبي الدليل. كان البخاري جالس فقال له لا يقع  
طلاقه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي - 00:28:23

ما وسوسن به انفسها ما لم تعمل او تتكلم هذا تكلم بمعزل عن القلب. نفس الكلام اللي انا بقوله. بمعزل عن القلب. اي هو غير مرید لما  
يقول زي ما نقول مسلا واحد خناقة بينه وبين مراته. عايزاني اخرج دلوقتي غوري من وشي. قال لها انت طالق. طلعك كده فانت من  
لسانك - 00:28:41

ما قصدها ولا كان اصلا عايز يقولها. لكن من شدة غضبه قالها هذه الكلمة وقلبه بمعزل كامل عن هذا المعنى هذا لا يقع طلاق. الامام  
البخاري لما قال هذا الكلام سر اسحاق. اسحاق ده مجتهد مطلق. اهو وانا - 00:29:07

قد يعزب عنه شيء يدركه بعض تلاميذه. فالمسألة مسألة مواهب واستحضار والادلة في الجزئية في العلم لا تتبناؤها كثيرة جدا الامر  
كما قال الشافعي رحمة الله ما منا من احد - 00:29:27

الا وتعزب عنه سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعزب عنه سنة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني تقييب عنه فقہیۃ ابن سعید  
شيخ البخاري لما سئل عن مسألة - 00:29:46

قال لي السائل ابسط جالك احمد ابن حنبل اسحاق ابن الرهويين علي ابن المدين. طب واحد يقول طيب ماشي احمد واسحاق فقهاء  
من اهل الحديث طب علي بمدينة ده كان الفقيه لا - 00:30:02

لكنه من اجل شيوخ البخاري الحديث شوف البخاري بيقول ايه قل ما استصغرت نفسی بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين  
طب ايه بقى اللي حصل عليه المدينة هنا - 00:30:19

عايز يقول له يعني ادي الحديث صحيح تصحيحه تضعيقا وادي الفقه ما هو لا يجوز لاحد ان يحتاج على حكم شرعی بحديث  
ضعیف. لابد ان يكون الحديث صحيحا. وبعض الناس طلع وعمال يتكلم - 00:30:36

بيقول لك ان بدعة صحيح وضعيف دي اللي عملها الشيخ الالباني. رحمة الله. والائمه قبل ذلك كانوا يحتاجون الاحاديث الضعيفة ابى  
داود فيها ضعيف النسائي يا ضعيف يقول لك بابه كذا ويحط لك حديث ضعيف تحتيه - 00:30:55

وقصة ضعيف دي دي مسألة لأ. انا عايز اقول ردا على مثل هذا الكلام يكفي في رد هذا ان الشافعي رحمة الله في خمسين مسألة قال  
لو صح الحديث لقلت به - 00:31:17

اهو حتى الحافظ ابن حجر العسقلاني جمع هذه المسائل في كتاب لم ارى الكتاب ولا اعلم بوجودي في اي خزانات العالم  
بحسب اطلاع القاصر يعني لكن الحافظ ابن حجر ذكر اسم الكتاب - 00:31:36

فتح الباري شرح صحيح البخاري المنحة فيما علق الشافعي الحكم به على الصحة روى الشافعي هذا المتكلم يقول ان الكلام ده كان  
الائمه القدامى ما كانش حد ضعيف. اي حاجة تيجي له ياخدها. فهذا كذب صريح على الائمه - 00:31:53

ويكفي كما قلت كلام الشافعي. قدامه حديث اهو قال لو صح لقلت به. دي معناه ايه؟ انه لم يصح الحديث عنده فلم يقل هو لما قال  
له ما على المدين قصد صحيح الحديث وضعيفه - 00:32:15

طيب العلا في علم الحديث والبخاري بقى كما ذكرت لكم اكتر من الف شيء اجلاء فضلاء كبار ومع ذلك يقول واستصغرت نفسی بين  
يدي احد الا بين يدي علي ابن مديد - 00:32:31

يقول عبدالله بن سعيد بن جعفر لما مات احمد بن حرب النيسابوري ركب محمد واسحاق يشيعان جنازته محمد والبخاري يعني؟

واسحاق شيخه. اسحاق ابن رهوي شيخ البخاري فكنت اسمع اهل المعرفة بنيسابور ينظرون ويقولون محمد افقيه من اسحاق -

00:32:53

محمد ابن اسماعيل افقيه من شيخه اسحاق ابن راهوي. وطبعا اسحاق ابن رهوي في الحديث كالمسماري في الساج. قمة من القمم. حفظا وجلالة واتقان فضلا عن فقهه الذي اشتهر به - 00:33:19

آآ يقول عمر بن حفص الاشقر سمعت عبдан العبدان ده لقب لشيخ البخاري. احد شيوخ البخاري اسمه عبدالله بن عثمان بن جبل. هو وابوه محدث لقب عبدان عshan اللي كان له كنيتين كل كنية - 00:33:33  
عبد ابو عبدالله وابو عبدالرحمن. كان له كنيتين. فقيل عبдан. يقول عبдан احد شيخ البخاري ما رأيت بعيني شابا ابصر من هذا واشار الى محمد ابن اسماعيل البخاري. وقال نعيم بن حماد برضو - 00:33:53

احد شيوخ البخاري وهو الذي روى البخاري عنه حديث القرد اللي احنا كنا بنتكلم عنه من شوية ده حديث البخاري به عن شيخه نعيم ابن حنبل طبعا نعائين ابن حماد فيه كلام من جهة حفظه ولكنه متابع عند ابي بكر اسماعيل. قال نعيم بن حماد - 00:34:13  
محمد ابن اسماعيل هذه الامة وقال عبدالله يوسف للبخاري يا ابا عبدالله انظر في كتبك. عبدالله بن يوسف التنبسي الذي يروي عن الليث ابن سعد وعن ما لك ابن انس - 00:34:34

برضه احشى في البخاري قال عبدالله بن يوسف للبخاري يا ابا عبدالله انظر في كتبني واحذرني بما فيه من الصخر؟ قال نعم. يعني جعل البخاري مراجعا لكتبه. وما ذاك الا لجلالة البخاري عنده - 00:34:48

والا لا يسمح اي شيء للتلמיד ان يفعل بكتبه ما يشاء. لأن قصة الكتاب قصة كبيرة. اي حد يقرب بس من الكتاب دي مشكلة كبيرة جدا ان شاء الله واحنا يعني في تضاعيف كلامنا عن الرواية واحنا بنتكلم في الاحاديس والكلام ده نجيب حاجات زي كده - 00:35:05  
ويقول محمد بن ابي حاتم الوراق سمع اصحاب الحديث فسألوني ان اكلم اسماعيل ابن ابي اويس عند احد شيوخ البخاري وابن اخت الامام ما لك بن انس اسماعيل كان عسرا عسير في التحديث يعني - 00:35:22

عيال ما تطلع منه المعلومة يعني ينزلك. فيا جماعة اصحاب الحديث عايزين يتتوسطوا بقى عايزين وصل لاسماعيل بن ابي اويس تكلموا الامام البخاري ان هو يخليلي اسماعيلي يزودهم شوية في الايه؟ في الحديث. قال فعلت. ده البخاري بيقول يعني لما طلبو مني كده - 00:35:41

فدعوا اسماعيل الجارية وامرها ان تخرج صرة دنانير وقال يا ابا عبدالله فرقها عليه. تمام؟ يعني زودنا في الحديث. وكمان اديهم فلوس فقلت له آآ البخاري بيقول لشيخه انما ارادوا الحديث - 00:36:02

فلوس يعني. قال قد اجبتك الى طلبك بالزيادة الحديث يعني غير اني احب ان يضم هذا الى ذاك ليظهر اثرك فيهم حتى شف حتى بيعرف ايه؟ بيرفع الامام البخاري. يعني حتى يظهر اثرك فيهم ويعلمون حظوتك عندي. يقول - 00:36:21

احمد بن عبد السلام قال ذكرنا قول البخاري قوله يعني البخاري لعلي المديني ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي نقلوا الكلمتين دول اللي عليهم النبي فقال علي ابن المدين وهذا شيخ البخاري اهو لسه كل المسألة دي اللي ما زلنا في - 00:36:44  
شيوخ البخاري. قال علي ابن مديني دعوا هذا. يعني سببكم من الكلام بتاعه. فان مخداما مارأى مثل نفسه كلام عالي يعني كلام عالي جدا يقول محمد سمعت ابا عبدالله يقول اللي هو البخاري يعني. ذاكرني - 00:37:05

اصحاب عمرو بن علي الفلاط وعمرو بن علي ده برضه من شيخ البخاري. فضلا عن انه كان ناقدا. يعني ما كانش راوي فقط. انما كان احد نقاد الحديث وهو من - 00:37:24

من العلماء المتكلمين في الرواية. يعني زي احمد محمد واحد معين والدرقطني والجماعة دول ان هو يقول لك ايه فلان ثقة فلان كذاب فلان سيء الحفظ فلان آآ مختلط الى اخره. يعني رجل فضلا عن انه راوية الا انه كان مميزا ايضا - 00:37:37

Creed البخاري مع اصحاب عمرو ابن علي الفلاس اللي هم في طبقة البخاري وحدتوا بحديث البخاري قال لا اعرفه اي لا اعرف هذا الحديث. فسرروا بذلك. الحلف اول مرة ناخدده على البخاري حاجة يعني. قال حديث ما اعرفوش يعني. فراح علي لعمرو بن علي

ببشروه يعني بيقول له تصور الحديث فلان البخاري مش عارفه؟ قال لهم كل حديث لا يعرفه محمد ابن واسماعيل ليس بحديث. ريحوا نفسكم. او عى تكون فاكر يعني انك انت جبت الديب من ديله ولا اصطادت حاجة كبيرة اوبي. البخاري لما يقول لك ما اعرفش الحديث ده اعرف - 00:38:11

موجود وده طبعا يعني فيه شهادة بالحفظ الكامل من مثل عمرو بن علي الفلاس للمام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى آآ يقول نقل برضو محمد بن حاتم الوراق عن علي بن حجر علي بن حجر ده برضو من شيوخ البخاري - 00:38:31  
قال اخرجت خراسان ثلاثة. التلاتة اللي هم التلاتة يعني ما فيش حد زيهم ابو زرعة الرازي ومحمد ابن اسماعيل ومحمد ابن اسماعيل وعبدالله ابن عبدالرحمن الدارمي ومحمد عندي واعلمهم وافقهم - 00:38:51

طبعا الدائري ده احد شيوخ البخاري برضو وراء وهو صاحب الايه؟ صاحب السنة المشهورة اللي هي المعروفة بسنن الدارين آآ قال واوردت على علي ابن حجر كتاب ابي عبد الله فلما قرأه قال كيف خلفت ذلك الكبش - 00:39:13

انت عارف اللي كان بيلقب بربو البخاري بالكبش يا يحيى ابن صاعد. اه يحيى ابن صاعد ده برضه كان اماما كبيرا في الحديث. لما كان البخاري ما كان يسميه الا الكبش النطاح. كبش النطاح الايه؟ لانه اذا نطق واحد يسقطه ارضه. يعني لا يثبت له -

00:39:33

احد في الماظرة ولا في المذاكرة. فشوف يعني علي ابن حب برضه يلقبه بالكبشة يحيى بن صعد برضو الى قوم الكبش اه يقول عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي اهو بقى شف بقى احمد بن حنبل يعني. يقول ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل - 00:39:53

وبندار محمد الباشا طبعا احمد محمد شيخ البخاري. برضو وبندار ده محمد ابن بشار. وبندار لقب له ومعنا بندار اي الميزان. ليه؟ لأن محمد بن بشار اخذ علم علماء بلدي قبل ان يأخذ علم الناس في الخارج. فلقبوه بندارا. ده اسمه ايه؟ ده يبقى لقب. لما تلاقى في اي - 00:40:17

حديث سند من الاسانيد قال حدثنا بندار او عن بندار يبقى محمد بشارة. زي غندر كده. غندر هذا لقب لراو ثقة كبير اسمه محمد ابن جعفر لقبه بهوندر آآ ابن جريج عبدالمالك بن عبدالعزيز بن جرير - 00:40:44  
الامام مالك رحمة الله على الجميع اه كان اه محمد ابن جعفر كل شوية يتكلم ويتاع فيقول له ايه؟ اسكت يا غندر. غندر بلغة اهل الحجاز يعني المشاغب. خلاص فطلع عليه لقب - 00:41:05

فدي القاب يعني طبعا علماء الحديث لهم كتب في الالقاب زي ابن ماندا وغيره. كل لقب من القاب المحدثين جاب لك اللقب وقال لك بيطلع مين ده واحيانا قد قد يتترجم له ترجمة خفيفة - 00:41:19

آآ الحقيقة يعني الكلام في ثناء العلماء على الشيخ البخاري كثير كثير جدا وانا الحقيقة لو يعني قعدت اقرأ انا ما بجبيش كل حاجة انا بفوت حاجات كثير. يعني انما انتقي بعض ما ذكره الامام الذهبي من ثناء شيوخ البخاري - 00:41:36  
الله تعالى عليه والكلام طبعا له تمتة اخيرا بدعة عيد الام انا مش عايز اسيب برضه الكلام قبل ما اتكلم عن عيد الام. طبعا ده بدعة والاحتفال به لا يجوز - 00:41:58

وانا برضو يعني عايز اقول اي اعلانات سواء كانت في قناة الناس لو كانت في قنوات اخرى بتتكلم عن عيد الام واشتري العبايات وعشان عيد الام كل هذا لا يجوز ايضا - 00:42:16

ولان دي يعني بعض الناس آآكتير يكلمني على ان مسلا في بعض المخالفات في الاعلانات مسلا او في غيرها في القناة. فانا اقول يا اخوانا انا ليس عندي جهاز تلفزيوني - 00:42:30

وانا لا اعرف شيئا عن البرامج التي تعرضها القناة اي اخ من اخوانى لما بيتصلى بي ويقول يسألني عن فتوى من الفتاوى ويقول لي في ناس قالوا كذا او في اعلام بكترا والكلام ده انا على طول واجب - 00:42:43

نصيحة ابلغ القائمين على القناة والحقيقة يعني انهم يبدون دائمًا مرونة في التعاون وإيجاد مخالفات ما عندهمش اي مانع انهم يرفعوا وهذه المخالفات. لكن بكل اسف يعني هذا الامر لا يعرض علينا اصلا حتى نبدي فيه الرأي. ولو عرضوه علينا لابد علينا فيه الرأي. فاحنا

00:42:58

فأي شيء يعرض على هذه القناة لا سيما مع ظهورها وظهور المشايخ الاجلاء فيها يعطي نوع من المصداقية فكل شيء يعرض يقول لك ايه اكيد الشيوخ يعرفون هذا ولو لانهم يعرفون هذا ما سمحوا بظهور الواقع بخلافها. واقع بخلاف هذا. انا اذا وصلني شيء -

فيفي مخالفة انا انبه عليه. وكذلك المشايخ الفضلاء الاجلاء الذين يظهرون على هذه القناة وعلى غيرها اذا وصلهم شيء ايضا ينبهون عليها ما فيش على راسنا على بطحة ولا حاجة. واحد له عندنا اي حاجة. نحن نقول الحق بحمد الله مجردا ولا نخاف في الله لومة

ان يصلح حال المسلمين. والله عز وجل اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم انه بكل جميل كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. واعتذر - 00:44:18

ايضا مرة اخرى هذا السعال الذي يعني اه اضطررت اليه. واسأل الله ان يعافي مرضى المسلمين والحمد لله رب العالمين - 00:44:38